[82] ترق (1) عين بقه، ووضع فمه على فمه (2) ثم قال (3): اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه، يا حسين (4) _____ * عذقه " بالعين. وبهامش ط: والاصح " حذقه حذقه " أقول: بل الاصح: " حزقه حزقه " بضم الحاء وفتحها وضم الزاء وتشديد القاف المفتوحة. قال في اللسانى: رجل حزق وحزقة: قصير يقارب الخطو. قال امرؤ القيس: واعجبنى مشى الحزقة خالد * كمشى اتان حلئت بالمناهل (1) وفى كلامهم: حزقة حزقة ترق عين بقه. ترق أي أرق، من قولك: " رقيت في الدرجة "، وفى الحديث: أن النبي صلى ا عليه وآله وسلم كان يرقص الحسن أو الحسين ويقول: حزقة حزقة ترق عين بقه. الحزقة: الضعيف الذى يقارب خطوه من ضعف فكان يرقى حتى يضع قدميه على صدر النبي صلى ا عليه وآله وسلم. قال ابن الاثير: ذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس له. وترق: بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على خبر مبتدأ محذوف: تقديره أنت حزقة. وحزقة الثاني كذلك أو انه خبر مكرر، ومن لم ينون حزقة اراد يا حزقة فحذف حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم: اطرق كرا. لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم أو المضاف. لسان العرب 10 / 47 ط بيروت. (1) في ط: توق بالواو وبعد الناء. (2) ليس " على فمه " في ن وم. (3) في ن، م، ط: وقال. (4) ليس " يا حسين " في ن. (*) (1) حلاه عن الماء: طرده ومنعه، أي منعت وطردت عن شرب الماء. والمناهل جمع المنهل وهو مورد الماء للشرب.

_____